

الفصل الثامن

أمثلة من الأنشطة المدرسية

- مقدمة
- حصص التربية الرياضية
- الرحلات
- الندوات
- المعسكرات
- الاتحادات الطلابية على مستوى المدارس
- الاتحاد العام للكشافة والمرشدات

أمثلة من الأنشطة المدرسية

مقدمة :

الأنشطة والخدمات الطلابية التي يتم تقديمها في المؤسسات التعليمية هامة جداً في التنشئة الاجتماعية لأبنائنا وفي تربيتهم السليمة. وتقديم هذه الأنشطة والخدمات يساهم في تحقيق الأهداف التعليمية التي تسعى إلى انجازها المؤسسات التعليمية.

ويهدف الفصل الحالي إلى عرض بعض النماذج من الأنشطة والخدمات الطلابية التي تمارس في هذه المؤسسات وذلك بشيء من التفصيل لتمثل دليلاً عملياً يمكن لفريق العمل في هذا المجال (مثل : الأخصائي الاجتماعي وأخصائي التربية وأخصائي التربية الفنية ...) الاسترشاد به عند تخطيط وتنفيذ وتقييم هذه الأنشطة والخدمات.

حصص التربية الرياضية :

كانت حصص التربية الرياضية من أولى المجالات المرتبطة بتنمية الشخصية والتي أدخلت في مناهج المدارس والكلية. ولقد بلغت التربية الرياضية في الوقت الحاضر من الخصوبة حداً جعلها من أهم الأنشطة الطلابية التي تساهم في تنمية الشخصية وتحقيق الاسترخاء والتخلص من التوتر وتنمية سلوك التعاون (خاصة عند ممارسة الألعاب الجماعية)

والتربية الرياضية تشمل تلك الأنشطة التي تهدف أولاً إلى النمو العضوي المهاري للفرد، فهي أنشطة تساعد الفرد في النمو الجسماني والحركي والتوافق العضلي العصبي، وإن كانت هناك نمو عاطفي فهو ناتج ثانوي لهدف التربية الرياضية.

أكد باحثون أميركيون أن التمرينات الرياضية ترفع القدرات العقلية من خلال تجديد المخ في منطقة لها صلة بالذاكرة.

واكتشف الباحثون من خلال التجارب التي أجروها على الفئران أن خلايا جديدة تكونت في المخ في منطقة يطلق عليها اسم التلفيف المسنن، وهي جزء

من قرن أمون المعروف بتأثره بضعف الذاكرة مع تقدم العمر، والذي يبدأ في سن (٣٠) عاماً بالنسبة لأغلب البشر.

وقد استخدم الباحثون في تجاربهم التصوير بالرنين المغناطيسي لتوثيق العملية لدى الفئران، كما استعانوا به لدراسة المخ البشري قبل التمرينات الرياضية وبعدها، وصدوا أنماطاً مماثلة بين المجموعتين، الأمر الذي يشير إلى نمو خلايا جديدة في مخ الذين يمارسون التمرينات الرياضية.

كذلك أثبتت البحوث والدراسات أن ممارسة الرياضة المناسبة له دور في الشعور بالسعادة والاستمتاع بالحياة وتجديد النشاط والحد من الغضب وتخفيف حدة التوتر والتفيس عن المشاعر السلبية نتيجة الإرهاق في العمل وصعوبات التعامل مع الآخرين.

والجدول التالي يوضح النتائج الإيجابية للألعاب المختلفة على جوانب : القدرة على التحمل والمرونة، والقوة، وتكوين العلاقات مع الآخرين (العلاقات الاجتماعية):

مفتاح الجدول :

تأثير ممتاز = ❖❖❖❖
تأثير مفيد = ❖❖
تأثير جيد = ❖❖❖
تأثير متدن = ❖

جدول رقم (٢)

النتائج الإيجابية للألعاب المختلفة

| الرياضة | القدرة على التحمل | المرونة | القوة | العلاقات مع الآخرين |
|-----------|-------------------|---------|-------|---------------------|
| كرة السلة | ❖❖❖ | ❖❖❖ | ❖❖❖ | ❖❖❖ |
| كرة القدم | ❖❖❖ | ❖❖❖ | ❖❖❖ | ❖❖❖ |
| السباحة | ❖❖❖ | ❖❖❖ | ❖❖❖ | ❖❖ |
| التنس | ❖❖❖ | ❖❖❖ | ❖❖❖ | ❖❖ |
| الدراجات | ❖❖❖❖ | ❖❖ | ❖❖❖ | ❖ |
| المشي | ❖❖ | ❖ | ❖❖ | ❖ |
| الجري | ❖❖❖❖ | ❖❖ | ❖❖ | ❖ |
| الجولف | ❖❖ | ❖❖ | ❖❖ | ❖❖ |

الرحلات :

الرحلة نشاط جماعي محبب لجميع التلاميذ والطلاب حيث يقومون - تحت إشراف المدرسة - بزيارة مكان لهم محب يقضون يوماً أو أكثر لشغل أوقات فراغهم بشكل مفيد.

وللرحلة أنواع عديدة نذكر منها: رحلة ترفيهية أو رياضية أو كشفية أو علمية أو ثقافية أو للأماكن الأثرية ...

وبكل مدرسة العديد من جماعات النشاط المدرسي، منها على سبيل المثال: جماعة الرحلات والتي تكون مسئولة عن تنظيم نشاط الرحلات على مدار العام الدراسي. ويمكن تحديد مراحل وخطوات تنظيم الرحلات على مستوى المدرسة كالتالي :

أولاً : مرحلة ما قبل الرحلة :

وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- ١- تحديد موعد لاجتماع جماعة الرحلات
- ٢- دراسة رغبات التلاميذ أو الطلاب بالنسبة للأماكن المحببة لهم.
- ٣- دراسة التوقيتات المناسبة لتنظيم الرحلة.
- ٤- الإعلان عن الرحلة في الإذاعة المدرسية وفي لوحة الإعلانات بالمدرسة.
- ٥- تجميع اشتراكات الرحلة للراغبين في الانضمام إليها.
- ٦- توريد الاشتراكات لخزينة المدرسة.
- ٧- تصميم وتنفيذ مطوية / نشرة عن مكان الرحلة.
- ٨- توزيع المطوية / النشرة على التلاميذ أو الطلاب.
- ٩- إعداد المستندات التالية:

- طلب موافقة مدير المدرسة
- طلب موافقة مسئول الأمن.
- إقرار من سكرتير المدرسة.
- تشكيل هيئة الإشراف.
- موافقة التوجيه.

- كشف بأسماء الطلاب المشتركين في الرحلة.
- إقرار المشرفين على مجموعات الطلاب.
- إقرار المشرف العام.
- إقرار المشرف المالي.
- المذكرة المالية.
- برنامج وخط سير الرحلة.

١٠- اجتماع جميع المشتركين قبل قيام الرحلة لتوزيع المجموعات وتحديد الإشراف عليها ، وشرح تعليمات الرحلة والتأكيد على ضرورة الالتزام بهذه التعليمات ضماناً لسلامة المشتركين ونجاح الرحلة وتحقيق أهدافها..

ثانياً : مرحلة أثناء الرحلة :

وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية:

- ١- التجمع في الساعة المحددة داخل المدرسة.
- ٢- العد الدقيق لجميع المشتركين من التلاميذ أو الطلاب.
- ٣- الاطمئنان على وجود المشرفين والعد الدقيق لهم.
- ٤- التحرك إلى مكان الرحلة.
- ٥- توزيع برنامج الرحلة.
- ٦- إجراء المسابقات.
- ٧- تسجيل المعلومات الهامة عن مكان الرحلة.
- ٨- تصوير المعالم الرئيسية لمكان الرحلة وللأنشطة التي تمارس أثناء الرحلة.
- ٩- العودة من الرحلة في اليوم المحدد والوقت المحدد.

ثالثاً : مرحلة ما بعد الرحلة :

وتشتمل هذه المرحلة على الخطوات التالية :

- ١- توزيع استمارات تقييم الرحلة (الإيجابيات، السلبيات، المقترحات).
- ٢- اجتماع أعضاء جماعة الرحلات لتحديد السلبيات والإيجابيات.
- ٣- اختيار أفضل تقرير لعرضه في برنامج الإذاعة المدرسية.

- ٤- إعداد معرض لصور الرحلة أو عمل لوحة في المدرسة تتضمن صور الرحلة.
- هذا ولقد وضعت وزارة التربية والتعليم (توجيه التربية الاجتماعية) مجموعة من التعليمات التي يجب الالتزام بها عند تنظيم أي رحلات مدرسية، هي كالتالي:
- ١- الالتزام بتوريد الاشتراكات في حساب المدرسة، وإتباع الإجراءات المالية المنظمة لذلك.
 - ٢- الالتزام بتوفير وسيلة مواصلات مناسبة وآمنة بعد تقديم ثلاثة عروض للأسعار واختيار أفضلها وأرخصها.
 - ٣- عدم اصطحاب أحد من خارج المسجلين بكشوف الرحلة.
 - ٤- الالتزام بمعدلات الإشراف ١٥ تلميذ لكل مشرف.
 - ٥- مراعاة تناسب سعة السيارة مع عدد التلاميذ المشتركين بالرحلة.
 - ٦- الالتزام بخطط سير الرحلة وعودتها في موعد مناسب.
 - ٧- الالتزام بان تكون الرحلة طبقاً للخطة والبرنامج الزمني لجماعة الرحلات.
 - ٨- الاحتفاظ بموافقات أولياء أمور الطلاب.
 - ٩- عدم زيادة الملهي التي تمثل خطورة علي التلاميذ.
 - ١٠- عدم جمع أي مبالغ بخلاف اشتراكات الرحلة.
 - ١١- الرحلة أتوبيس واحد لا يتجزأ.
 - ١٢- الطالب المختلف عن الرحلة لا يؤخذ طالب آخر مكانه.
 - ١٣- لا بد من وجود حقيبة للإسعافات الأولية مصاحبة للرحلة.
 - ١٤- الالتزام بتسليم صورة من أوراق الرحلة والموافقات إلي التوجيه قبل قيام الرحلة بأسبوع علي الأكثر .
 - ١٥- لا بد من وجود وسيلة اتصال بين إدارة المدرسة والرحلة أثناء قيامها لمواجهة أي ظروف طارئة
 - ١٦- ضرورة ترك صورة من الأوراق الخاصة بالرحلة والموافقات مع إدارة المدرسة في ذلك اليوم.

١٧- الالتزام بإعداد تقرير عن الرحلة بعد عودتها وعمل ملف خاص بها يتضمن كافة الخطوات التي يتمت بالرحلة.

الندوات :

١- المقصود بالندوة :

هي عبارة عن مناقشة متكاملة بين مجموعة من المتخصصين في موضوع معين في جوانب مختلفة من هذا الموضوع؛ ويتناول كل منهم الموضوع من زاوية أو من جانب معين. وفي تعريف مشابه هناك من يعرف الندوة بأنها اجتماع بين مجموعة من المتخصصين في مجال معين وارتباطهم بموضوعات ومشكلات يهتم بها المشتركين في الندوة بحيث تعطي الفرصة لكل متخصص ليوضح وجهة نظره ثم يشترك الحاضرون في مناقشة جوانب الموضوع المختلفة. ولذلك تعد الندوات من وسائل الاتصال التي تتيح التفاعل بين المرسل (وهم متخصصون) وبين المستقبل (الجمهور) حول موضوع معين.

٢- أهمية ومميزات الندوة :

هناك مجموعة من المميزات التي تحققها الندوة في مجال رعاية الشباب :

أ- تتيح الفرصة للشباب للاستماع لآراء أكثر من خبير أو متخصص واحد، وتنوع الآراء وتعدد المتحدثين يزيد من تشويق وانتباه واهتمام الشباب بموضوع الندوة وحسن تفهمه لزواياه المختلفة.

ب- تتيح الفرصة للمناقشة بين الخبراء والشباب مما يجعل الاتصال يسير في اتجاهين بعكس المحاضرة التي تسير في اتجاه واحد غالباً مما يزيد تحقيق الفائدة للشباب.

ج- تصبح الندوة على درجة عالية من الأهمية إذا كان الموضوع غير مفهوم لأغلب الحاضرين وهي وسيلة لتعليم الشباب الأسلوب الجيد للحوار السليم.

ولا شك أن الأخصائي الاجتماعي في حاجة إلى استخدام هذه الوسيلة وذلك لمواجهة مشكلات الشباب الذي يتعامل معهم من جوانبها المتعددة عن طريق خبراء متخصصين فيها، فلا شك أن بعض المشكلات السلوكية لها جوانبها البدنية والصحية والاقتصادية والتربوية ويمكن معالجة هذه الجوانب بواسطة خبراء فيها.

٣- أوجه القصور في استخدام الندوة :

- رغم ما للندوة من مميزات إلا أن لها بعض أوجه القصور مثل :
- أ- الخروج بالمناقشة عن الموضوع إلى موضوعات أخرى هامشية أو جانبية إذا لم يتم تحديد الموضوع من جانب المتحدثين فيها أو الحاضرين.
 - ب- احتكار البعض للمناقشة أثناء الندوة سواء من جانب الخبراء أو الحاضرين من الشباب مما فقد الندوة أهميتها في تحقيق أهدافها.
 - ج- قد يشعر بعض الحاضرين بالملل أو الضيق نتيجة تعدد المتحدثين أو نتيجة المواجهة التي تحدث بين مؤيد ومعارض، مما قد يؤثر في مدى التفاعل بين الحاضرين والمتحدثين.

٤- كيفية تنظيم الندوة :

يتم على ثلاث مراحل وهى :

المرحلة الأولى : مرحلة الإعداد :

وتتطلب المرحلة القيام بعدد من الإجراءات منها :

- ١- أن يكون لندوة موضوع بحث يكون محدداً واضحاً يحقق غرض من أغراض جماعة الشباب المشاركين.
- ٢- اختيار الخبراء اللازمين حيث يمثل هؤلاء الخبراء زوايا الموضوع المختلفة فمثلاً يكون أحدهم في النواحي الاقتصادية والآخر في الجوانب الدينية وآخر في الجوانب الصحية تبعاً لنوع الموضوع الذي يهتم الشباب.
- ٣- تحيد جماعة أو جمهور أو جمهور الندوة من الشباب الذين يهمهم موضوع الندوة.
- ٤- إعداد مكان مناسب لإقامة الندوة حيث يمكن استيعاب الشباب المشارك وتحديد مكان مناسب لهم لجلوسهم وجلوس الخبراء المشاركين في الندوة.
- ٥- الإعلان عن الندوة بين الشباب ودعوة الخبراء المشاركين فيها وإعداد لجنة سكرتارية لتسجيل الندوة.

المرحلة الثانية : مرحلة التنفيذ :

وفي هذه المرحلة يلزم أن تبدأ الندوة في موعدها المحدد سلفاً ، بأن يمهد الموضوع بكلمة مختصرة ثم يتم تقديم الخبراء للشباب حيث يقدم كل واحد من هؤلاء الخبراء كلمة عن الجانب الذي يهمله من الموضوع ثم يسمح للشباب بالاستفسارات والمناقشات حتى يمكنهم الإلمام بجوانب المشكلة وتسمى الطريقة السابقة بالندوة ذات العرض الأولى أى تحدث الخبراء أولاً ثم السماح بالمناقشة.

أما الطريقة الثانية ، فتسمى الندوة ذات المناقشة الأولية وفيها يتناقش ثلاث أو أكثر من المتخصصين في الموضوع أمام الموجودين لمدة تتراوح بين عشرة أو عشرين دقيقة ، ثم يسمح منظم الندوة للموجودين بالاشتراك في المناقشة.

وهناك طريقة ثالثة يسمح فيها منظم الندوة للموجودين بالاستفسار وتوجيه الأسئلة أولاً ثم يطلب من الخبراء الرد على ما أثير من أسئلة كل منهم في مجال تخصصه.

المرحلة الثالثة : مرحلة التقييم :

وفيها يقوم منظم الندوة بدراسة مدى نجاح هذه الوسيلة في تحقيق ما كان يهدف إليه منها ، وقد يستخدم أكثر من وسيلة لمعرفة ذلك كأن يستخدم الملاحظة في ملاحظة سلوك الشباب الحاضرين ومدى ما حدث من تعديل أو عن طريق استفتاء لمعرفة رأيهم في الندوة أو يطلب منهم كتابة تقرير عن رأيهم وعن استفادة كل منهم من هذه الوسيلة.

٥- دور الأخصائي الاجتماعي في تنظيم الندوة :

يهتم الأخصائي الاجتماعي الذي يعمل في مجال رعاية الشباب بتنظيم الندوات التي يشارك فيها العديد من المتخصصين لمناقشة بعض مشكلات الشباب وعليه أن يقوم بالدور الآتي في تنظيم الندوة :

• الإعلان عن الندوة بعد تحديد موضوعها متضمناً ذلك المكان والموعده والمشاركين من الخبراء بعد الاتصال بهم وتحديد الموعده المناسب وتحديد المستفيدين من الشباب وإعلامهم بموعده ومكان الندوة.

- الاتفاق مع الخبراء الذين سيتحدثون في الندوة على النقاط التي ستحدث كل منهم فيها والاتفاق على ترتيب الحديث قبل الندوة بوقت كاف.
- استقبال الخبراء المشاركين قبل الموعد المحدد للندوة ومراجعة النقاط التي تم الاتفاق عليها واستقبال الشباب المشاركين والتأكد من جلوس كل منهم في المكان المخصص له وتناسب المكان مع عدد الحاضرين.
- يقوم بتقديم الخبراء للشباب وعرض فكرة الندوة كما يوضح للشباب المستفيدين الإجراءات التي ستتبع في إدارة الندوة وكيفية الرد على الاستفسارات ويجب عليه أن يطلع على الأسئلة ويستبعد ما يراه غير مناسب للعرض على الندوة.
- ينظم الحوار بين الخبراء والشباب المشاركين ويلخص ما تم التوصل إليه من آراء للخبراء كل فترة زمنية يمكن متابعة موضوع الندوة أولاً بأول.
- توجيه الشكر للخبراء والمدعوين بعد الانتهاء من الندوة.
- تقييم الندوة من حيث الإعداد لها وتنفيذها لمعرفة مدى نجاحها في مناقشة الموضوع المطروح والاستفادة من ذلك في إعداد الندوات التالية.

مراحل العمل عند إلقاء ندوات التوعية التعليمية :

أولاً : الإعداد للندوة :

- ١- تحديد الهدف.
- ٢- التعرف على نوعية الحضور.
- ٣- كيفية التعامل مع ترتيبات الندوة وتسهيلاتهما.
- ٤- تحديد مكان الندوة.
- ٥- توضيح الأهداف.
- ٦- البحث عن مادة الندوة.
- ٧- ترتيب المادة العلمية.
- ٨- صياغة الأفكار.
- ٩- استخدام الوسائل.
- ١٠- التدريب على أداء العرض والإلقاء.

ثانياً : الاستعداد الذاتي :

- ١- الثقة بالنفس.
- ٢- تحليل المظهر الخارجي.
- ٣- التركيز على لغة الجسم.
- ٤- تحسين الصوت.
- ٥- التغلب على التوتر.

❖ نصائح عند توجيه الأسئلة أثناء الندوة :

- ١- أهمية الإنصات.
- ٢- الملاحظة الواعية.
- ٣- الانتباه والتركيز.
- ٤- محاولة فهم لغة الجسم Body Language.
- ٥- استخدام الأسئلة المفتوحة.
- ٦- تجنب الأسئلة المغلقة.
- ٧- تجنب الأسئلة الغامضة.
- ٨- تجنب الأسئلة الإيحائية.
- ٩- تجنب الأسئلة العدوانية.

ثالثاً : أسلوب تقديم أو إلقاء الندوة :

- ١- السيطرة على الأعصاب.
- ٢- التحدث بثقة.
- ٣- الختام المؤثر.

رابعاً : التعامل مع جمهور الندوة :

- ١- تقدير الحالة المزاجية.
- ٢- التعامل مع الأسئلة.
- ٣- التعامل مع المواقف العدائية.
- ٤- تقييم قدراتك.

المعسكرات :

بدأت حركة المعسكرات بشكل منظم في مصر مع بداية الحركة الكشفية في عام ١٩١٨. ولقد عقد أول مؤتمر للمعسكرات في مصر في إبريل ١٩٦١، واشتركت فيه ٥٤ هيئة تهتم بالشباب في مجال المعسكرات المنظمة. وفي عام ١٩٦٢ تأسست أول وزارة من نوعها للشباب، قامت بتشجيع وتنظيم والإشراف على العديد من المعسكرات للشباب، نظراً لأهميتها كوسيلة من وسائل الترويح والتربية الحديثة...

والمعسكر Camp أو المخيم هو مكان دائم أو مؤقت يتم فيه تجميع مجموعة من الأفراد والأعضاء لفترة مؤقتة أو دائمة لتحقيق أهداف محددة مثل: التدريب أو الترفيه أو الإعاشة أو الإيواء.. ويؤكد الاجتماعيون والتربويون على ضرورة ممارسة أنواع عديدة من الأنشطة بشكل جماعي ومنظم في المعسكر حتى ينجح هذا التجمع في تحقيق أهدافه.. كما يؤكدون على أهمية وجود إشراف وقيادة مهنية متخصصة في هذه الأنشطة.

وتحدد تهاني عبد السلام أهداف المعسكرات في التالي:

- ١- تنمية مهارات أعضاء المعسكر.
- ٢- تنمية القدرة على العمل الجماعي وتحمل المسؤولية.
- ٣- تنمية الاعتماد على النفس.
- ٤- تنمية روح المخاطرة.
- ٥- تنمية الإحساس بالجمال وتذوق الطبيعة.
- ٦- تعليم التاريخ والجغرافيا...

هذا وتعتبر المعسكرات إحدى الوسائل التربوية الهامة التي يمكن من خلالها توفير فرص طبيعية لاندماج الأفراد مع بعضهم البعض، حيث تنمو من خلالها العلاقات الاجتماعية، وتكتسب القيم الايجابية من تحمل للمسئولية واعتماد على النفس، والتعاون، واحترام مناخ بسيط خالي من التكلف في التعامل والإمكانيات، إلى جانب مساهمتها في خدمة المجتمع أو البيئة المحيطة وذلك من خلال الأنواع المختلفة في المعسكرات.

ولقد أكدت بعض البحوث والدراسات الميدانية عن دور وأهمية المعسكرات على النقاط التالية :

- ١- المعسكرات تعتبر أداة لتنمية الصداقة والأخوة بين الشباب.
- ٢- المعسكرات لها دور واضح في تنمية المسؤولية.
- ٣- المعسكرات وسيلة تساعد الشباب على اكتساب العديد من المهارات مثل: مهارات التأثير في الآخرين، ومهارة اتخاذ القرارات، ومهارة قيادة الأنشطة، ومهارة التعاون مع الآخرين...
- ٤- المعسكرات وسيلة تحقق للشباب الانفتاح على الحياة، وتشبع لديهم الرغبة في البحث، وتساعدهم على التعبير عن مشاعرهم وانفعالاتهم...

وهناك أنواع عديدة من المعسكرات نذكر منها :

- ١- من حيث هدف العسكر : فهناك معسكرات ترويحية وتدريبية وكشفية ومعسكرات عمل...

٢- من حيث مدة المعسكر : فهناك معسكرات دائمة وأخرى مؤقتة. والمؤقتة قد تكون معسكرات لمدة يوم واحد أو لفترة أسبوع أو لمدة شهر...

٣- من حيث أعضاء المعسكر : فهناك معسكرات طلابية أو شبابية أو كشفية أو عمالية أو معسكرات خاصة بالجنود أو بالأسرى أو معسكرات إيواء لبعض فئات من السكان...

٤- من حيث مكان المعسكر : فهناك معسكرات شاطئية أو ريفية أو حضرية أو صحراوية.

أما عن تنظيم المعسكر فيجب الاهتمام بالتنظيم العام للمعسكر، وكذلك التنظيم الداخلي حيث يجب اختيار ووضع الأشخاص المناسبين من حيث الصفات والخبرات والمؤهلات، وكذلك تحديد الاختصاصات بدقة بالنسبة لكل منهم مثل مدير المعسكر ونائبه، ورواد الجماعات، وأخصائيو النشاط، وأخصائيو الخدمات (صحية - تغذية - مالية وإدارية)... أما التنظيم الداخلي فيتناول التحديد الدقيق لكل من الدوري العام، وأعمال اللجان المختلفة مثل لجنة الاستقبال والاستعلامات والنظافة والنظام، والتغذية والمشروبات، الإسعاف والإذاعة، والفنية والرياضية والاجتماعية.

ويشرح نصيف فهمي منقريوس خطوات تصميم وتنفيذ المعسكرات كالتالي:

المرحلة الأولى :

١- تحديد الأهداف أو الموضوعات التي تسعى إليها المعسكرات. يصعب إقامة المعسكرات وتحقيق أهدافها دون أن يكون هناك أهداف محدودة وواضحة يهتم بها المسئولون ويعملون ارتباطاً بمواجهات تلك الأهداف ومضمونها العلمي، الاجتماعي، المهني.

وعند تحديد ووضع أهداف الخاصة بالمعسكرات يمكن أن نتبع ما يلي:
أولاً : تحديد الهدف العام للمعسكر: والمقصود بالهدف العام هو ما يجب الوصول إليها بعد ممارسة كافة البرامج، واتخاذ الإجراءات المختلفة والتي تتعلق بالمعسكر من حيث تنظيمها ونظامها، ويعبر الهدف العام عن الصورة النهائية التي يمكن ان نراها ونشاهدها عند الانتهاء من المعسكرات.

ومن أمثلة الأهداف العامة للمعسكر ما يلي :

- ١- تدريب الشباب على مهارات المشاركة المجتمعية الخاصة بخدمة وتحسين البيئة.
 - ٢- تنمية معرفة واتجاهات الشباب نحو عضوية منظمات المجتمع المدني.
 - ٣- تدريب الشباب على مهارات الخدمة الاجتماعية في المجتمعات العمرانية الجديدة.
 - ٤- مكافحة التدخين والإدمان في مراحل المراهقة والشباب.
 - ٥- إعداد القادة الطبيعيين للمشاركة في مجالات الرعاية الاجتماعية.
 - ٦- التعليم المدني وأساليبه الممكنة لدى مسؤولي برامج مراكز الشباب.
 - ٧- الدراسة العلمية والعملية لمشكلات الأسرة في المجتمعات الريفية.
- ويلي الأهداف العامة التي يجب تحديدها قبل القيام بالمعسكرات وتنفيذها ، تحديد الأهداف الإجرائية أو الأهداف الميدانية ، وقد نطلق عليها الأهداف العملية.

ومن أمثلة الأهداف العملية والميدانية ما يلي :

لو تم اختيار الهدف العام الأول الذي سبق ذكره تدريب الشباب مهارات المشاركة الاجتماعية الخاصة بخدمة وتحسين البيئة.

- ١- توفير المعرفة الكافية عن مكونات البيئة ومضمونها وكيفية تحقيق التعديل المناسب لها.
- ٢- تحديد أسباب المشكلات للبيئة.
- ٣- التعرف على الأجهزة والمؤسسات المجتمعية التي يمكن التعاون معها في مجال تعديل وتحسين الظروف البيئية.
- ٤- اكتساب مهارات أساسية للمشاركة المجتمعية تتعلق بالعمل في البيئة
- ٥- اكتساب الخبرات الخاصة بتحديد البرامج والمشروعات التي يمكن استخدام المهارات خلالها.
- ٦- إتاحة الفرص لتنمية العلاقات والاستفادة من كافة الأنشطة والمشروعات.
- ٧- تنمية الاتجاهات الإيجابية لدى الشباب نحو المشاركة المجتمعية وأهمها في المحافظة على البيئة وتحسينها.

المرحلة الثانية :

تحديد التساؤلات الأساسية التي يجب الإجابة عليها في نهاية المعسكر سواء استطاع المسؤولون الإجابة عن كافة التساؤلات أو بعضها ولكن تظل الأسئلة هي الموجه لكافة الأعمال، الأنشطة، المشروعات المختلفة التي يمكن وضعها في بداية المعسكر والإجابة عليها في نهايته نقتراح من بينها ما يلي :

- ١- ما طبيعة العلاقات التي كانت تسود المعسكر؟
- ٢- ما مدى ملائمة التنظيم والنظام المتبع في المعسكر؟
- ٣- هل حصل الأعضاء على المعرفة اللازمة لتحقيق أهداف المعسكر؟
- ٤- ما مدى اكتساب الأعضاء للمهارات اللازمة لتحقيق أهداف المعسكر؟

ومن أمثلة تلك المهارات :

- أ- مهارات الأنشطة والعلاقات مثل العلاقة بين القادة الطبيعيين والأعضاء والرواد.
- ب- مهارات التفاعل والعلاقات مثل العلاقة بين القادة طبيعيين والأعضاء والرواد.
- ج- مهارات التعامل مع مؤسسات المجتمع والمنظمات التي يمكن التعاون معها.
- د- المهارات المهنية التخصصية لتحقيق أهداف المعسكر مثل المناقشة الجماعية، الحوار، الاتصال وغيرها.
- ٥- ما مدى اهتمام الأعضاء بالعمل الاجتماعي والمشاركة في الجماعات المنوط بها تنفيذ أهداف المعسكر؟

المرحلة الثالثة :

تحديد المفاهيم والجوانب المعرفية الأساسية في إطار المضمون العلمي والعملية للمعسكرات ومن أهم المفاهيم التي يتم تحديدها في هذا المجال: المفهوم الأول: المعسكرات كوسيلة للتعبير والتدريب. المفهوم الثاني: قادة المعسكرات.

المفهوم الثالث: التنظيم الوظيفي في المعسكرات.
المفهوم الرابع: برامج المعسكرات.
المفهوم الخامس: الأساليب المهنية وتنظيم المعسكرات.
المفهوم السادس: مفاهيم خاصة ببرامج المعسكر مثل تحسين البيئة
والبث الاجتماعي، المجالس المحلية، القادة الطبيعيين، وغيرها من المفاهيم
المرتبطة بأهداف وموضوعات المعسكر.

المرحلة الرابعة :

الإجراءات المنهجية والأساسية لإقامة المعسكرات:
تنقسم تلك الإجراءات والخطوات المحددة إلى إجراءات على النحو التالي:
١- الإجراءات التي تتبع قبل إقامة المعسكر.
٢- الإجراءات التي تتبع أثناء المعسكر.
٣- الإجراءات التي تتبع بعد إقامة المعسكر.

المرحلة الخامسة :

المجالات الأساسية للمعسكر :

ترتبط تلك الخطوة مع الخطوات السابقة من حيث من الضروري تحديد
تلك المجالات منذ التفكير في المعسكر وأهم تلك المجالات:

- ١- المجال المكاني أو الجغرافي.
 - ٢- المجال البشري: وهم الفئات المختلفة التي سوف نتعامل معها أو نتعاون معها لتحقيق أهداف المعسكر ومن أهم مكونات المجال البشري:
 - أ- الفئات المستهدفة من المعسكر كالشباب الجامعي، أطفال المرحلة الابتدائية، القادة الطبيعيين، الفئات الحضرية وغيرها من الفئات.
 - ب- المسؤولون وتخصصاتهم المختلفة المرتبطة بأهداف المعسكر.
 - ج- القادة المهنيين وهم الذين يساعدون مدير أو قائد عام المعسكر.
 - د- رواد الجماعات، رواد الأنشطة على اختلاف تخصصاتهم.
 - هـ- الإداريون في المجالات المالية والإدارية الخاصة بالمعسكرات.
- يمكن إضافة أي فئات إنسانية أخرى ترتبط بتصميم وتنفيذ المعسكر.

٣- المجال الزمني: هي الفترة المخصصة والمحددة لإقامة المعسكر وقد

تكون المعسكرات على النحو التالي:

أ- معسكر اليوم الواحد.

ب- معسكر بعض الأيام (اثنان أو ثلاثة).

ج- معسكر لمدة أسبوع كامل.

د- معسكرات دورية أي أنها تنفذ كل فترة معينة مثل الجواله

والكشافة، المعسكرات الرياضية وغيرها من تلك المعسكرات.

وترتبط الفترة الزمنية بعدة عوامل من بينها نظام عمل المؤسسة ونوعية

المستفيدين وارتباطهم بأعمالهم وحياتهم الشخصية والأسرية، والمهنية،

كذلك قد ترتبط بعض المعسكرات بمدى توفر الموارد والإمكانية وحالة

الجو في بعض الأحيان.

المرحلة السادسة :

جميع البيانات والمعلومات اللازمة عن المعسكرات قبل تنفيذ المعسكر،

أثناء تنفيذ البرامج ثم بعد التنفيذ أيضاً في بعض الأحيان.

تعد البيانات والمعلومات من المكونات الهامة التي يجب السعي نحو

تحديدها وتجميعها، تحليلها. وتنظيمها للاستفادة منها قدر الإمكان ومن

أهم البيانات الأساسية التي يجب الحصول عليها ما يلي:

١- بيانات خاصة بالأعضاء الذين يشتركون في المعسكر.

٢- بيانات خاصة بالقادة والذين تحملون المسؤولية بالمعسكر.

٣- بيانات خاصة بالبيئة التي سوف يمارس فيها المعسكر من حيث

مكونات البيئة، أهم المؤسسات والأجهزة التي يمكن التعامل معها.

٤- البيانات الخاصة بالإحصائيات التي تتعلق بالموضوعات التي سوف

يهتم بها المعسكر أو يقوم بدراستها مثل إحصائيات خاصة

بالسكان، إحصائيات خاصة بالمؤسسات، إحصائيات خاصة

بالمشروعات التي توجد في مجتمع معين.

٥- البيانات التي تتعلق بالخدمات والبرامج التي يمكن الاستفادة منها

خاصة الخدمات الصحية، الخدمات الثقافية، الخدمات الاجتماعية

التي يمكن أن تتوفر فيها البيئة التي سوف ينفذ بها المعسكر.

أما عن المعلومات التي يجب الحصول عليها فمن أمثلتها ما يلي:

- ١- تفسير معاناة المجتمع من مشكلات معينة فترة طويلة.
 - ٢- ثقافة المجتمع الذي يتميز بطابع خاص في هذه الآونة.
 - ٣- المعلومات الخاصة عن ديناميات المجتمع من حيث مدى تعرف القيادات المؤثرين، الأجهزة السياسية مثل الأحزاب ودورها في المجتمع.
 - ٤- المعلومات الخاصة بالأمكان الأثرية والسياحية، الصناعية التي يمكن الاستفادة منها خلال فترة المعسكر.
- ويفضل إعداد دليل أو الحصول عليه إن وجد قبل القيام بالمعسكر حتى يمكن وضع تلك المعلومات في إطار برنامج المعسكر اليومي للاستفادة منها في تنمية معارف وخبرات ومهارات الأعضاء.

المرحلة السابعة:

تنفيذ البرنامج والأنشطة من خلال وسائل وأدوات تم اختيارها مثل الزيارات الميدانية، التدريبات خلال محددات معينة وتنظيمات مماثلة بالإضافة إلى وضع نظام يومي يصبح معروفاً لكافة الأعضاء والمسؤولين بالمعسكر.

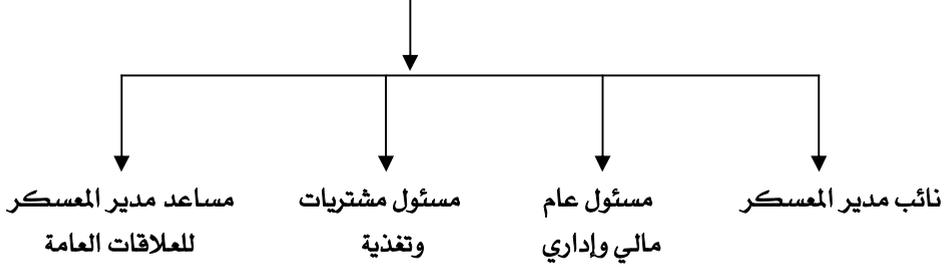
ومن الضروري أن تستمر عملية الحصول على البيانات والمعلومات أثناء تنفيذ المعسكر من خلال الملاحظة، التقارير، الاجتماعات الدورية، وغيرها من الوسائل الهامة في هذا المجال.

المرحلة الثامنة:

الحصول على التقارير وما يرتبط بها وردود الأفعال التي حصلت عليها أثناء فترة المعسكر ويتم تقويم البرامج والأنشطة سواء من جهة نظر القادة الرواد، أو الأعضاء واستخلاص أهم النتائج التي تم وضعها في البداية للمنهج العلمي والتأكد من مدى تحقيق الأهداف أو عدم تحقيقها أو تحقيق البعض منها.

الهيكل التنظيمي للمعسكر

قائد أو مدير المعسكر

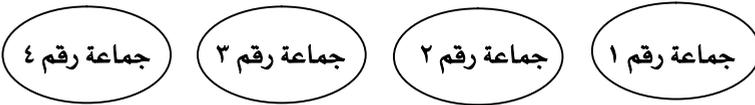


مقررو الأنشطة



مقررو أو رواد الجماعات

كل مقرر أو رائد مسئول عن جماعة من جماعات المعسكر



وتختار كل جماعة لنفسها اسماً تحبه ويعبر عنها

مثال على البرنامج اليومي لإحدى المعسكرات التدريبية والترفيهية معاً

| التوقيتات | النشاط |
|------------------|--|
| ٧ صباحاً | استيقاظ |
| ٧ - ٧,٣٠ صباحاً | نظافة شخصية وصلاة |
| ٧,٣٠ - ٨ صباحاً | تمرنات الصباح الرياضية |
| ٨,٣٠ صباحاً | تناول وجبة الإفطار |
| ٨,٣٠ صباحاً | طابور تحية العلم |
| ٩ - ١ ظهراً | زيارات ميدانية لإحدى المناطق لإجراء بحث علمي أو لتوعية سكان الحي |
| ١ - ٢ ظهراً | تناول وجبة الغذاء |
| ٢ - ٥ ظهراً | صلاة وراحة |
| ٥ - ٧ مساءً | ممارسة أنشطة متنوعة (فنية واجتماعية وثقافية ورياضية) |
| ٧ - ٨ مساءً | اجتماع الجماعات مع المقررين أو الرواد |
| ٨ - ٩ مساءً | صلاة وتناول وجبة العشاء |
| ٩,٣٠ - ١٠ مساءً | حفل سمر عام |
| ١٠,٣٠ - ٧ صباحاً | الذهاب إلى عنابر النوم |

الاتحادات الطلابية على مستوى المدارس :

الاتحادات الطلابية هي من وسائل الديمقراطية التي يمكن من خلالها اكتشاف القيادات الطلابية والعمل على صقلها وتمييزها وإكسابها الخبرات والمهارات المتعلقة بممارسة الحكم الذاتي والمشاركة والشورى والخدمة العامة.

أهداف الاتحادات الطلابية :

هناك أهداف عديدة للاتحادات الطلابية نذكر منها:

- ١- تعويد الطلاب على نظام الحكم الذاتي وتحمل المسؤوليات والمساهمة في الخدمة العامة.

- ٢- تدعيم العلاقات وإذكاء روح الأخوة والتعاون وتوثيق الصلات بين الطلاب.
- ٣- ممارسة الحياة الديمقراطية وتدريب الطلاب عليها من خلال الممارسة الفعلية.
- ٤- اكتشاف القيادات الطلابية وتمييزها وصقلها.
- ٥- تنمية الصلات بين الطلاب والمعلمين.
- ٦- توثيق الصلات بين المدرسة والمدارس الأخرى.
- ٧- ربط المدرسة بالمجتمع المحلى والمجتمع العام.
- ٨- إشباع الحاجات ومواجهة المشكلات داخل المدرسة.
- ٩- القيام بمشروعات الخدمة العامة لخدمة المدرسة والمجتمع المحيط بها.
- ١٠- المساهمة في تحقيق الوظيفة الاجتماعية للمدرسة.

تشكيل الاتحادات الطلابية :

يتم تشكيل اتحاد الطلاب لكل فصل دراسي، ويشكل مجلس اتحاد طلاب لكل صف من صفوف المدرسة، ثم يتم تشكيل مجلس اتحاد طلاب المدرسة. وبالنسبة للمدرسة الثانوية أو ما في مستواها يتكون مجلس اتحاد طلاب في كل مديرية تعليمية. ويتكون بعد ذلك مجلس اتحاد طلاب الجمهورية من ممثلين لمجالس اتحادات الطلاب من كل المديريات التعليمية.

الاتحاد العام للكشافة والمرشدات :

يتولى هذا الاتحاد الإشراف العام على أنشطة وبرنامج الكشف والمرشدات في مختلف محافظات الجمهورية وذلك على مختلف توجهات هذه الحركة (الجوية - البحرية - الفتيان) ويعتبر هذا الاتحاد ممثلاً للمجتمع المصري في مختلف المستويات إقليمياً وعربياً وعالمياً.

وتمتد خدمات الاتحاد العام للكشف والمرشدات على مختلف مجالات المجتمع بالمدارس والمصانع والشركات والجامعات لإعداد جيل واعى قادر على تحمل المسؤولية والمشاركة في العمل الجماعي الذي يركز على تنمية الشخصية والولاء والانتماء للمجتمع وممارسة الأنشطة الاجتماعية والثقافية والدينية والتي تبدأ بشعار (كن مستعداً) لخدمة النفس والآخرين في مختلف المجالات.

وقد بدأت الحركة الكشفية في مجتمعنا المصري مع بداية جهود الجاليات الأجنبية عام ١٩١٨ ومن هنا بدأت فرقة كشفية وتستهدف حركة الكشافة والمرشدات ما يلي:

- ١- ممارسة الألعاب الكشفية التي تستهدف تدعيم اللياقة البدنية للنشء والشباب ورفع المستوى الصحي لهم.
 - ٢- تدعيم القدرات العقلية والاجتماعية من خلال أنشطة تدريب الحواس وتعلم شارات الهوايات والالتزام بقانون الكشف.
 - ٣- تنمية السلوك والقيم الأخلاقية.
- وتحقق تلك الأهداف من خلال العديد من البرامج أهمها:
- ١- المعسكرات (خدمة البيئة - الثقافة).
 - ٢- الندوات والمحاضرات.
 - ٣- الرحلات الخلوية والتجوال.
 - ٤- حفلات السمر الجماعي.
 - ٥- الزيارات والمعارض

*** **